

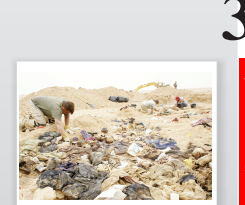
## تصدير الغاز العراقي إلى أوروبا عبر تركيا

أنقرة / الوكالات  
أعلن وزير الطاقة والمصادر الطبيعية التركي أن شركات نفطية تركية من القطاعين الحكومي والخاص ستقوم بالاشتراك مع شركة (شل) العالمية باستخراج الغاز من خمسة حقول شمالي بغداد باحتياطي يقدر بنحو ٢٨٠ مليار متر مكعب ليتم تصديرها عبر الأراضي التركية إلى أوروبا. وقال حلمي غولار في تصريح صحفي ردا على مذكرة قدمها أحد نواب حزب الشعب الجمهوري للحكومة أن الاتفاق على هذا المشروع تم خلال اجتماع ثلاثي للطاقة عقد في مدينة اسطنبول التركية بين وفود من تركيا والعراق والولايات المتحدة في التاسع من آذار ٢٠٠٧ .

## في اليوم



### إدارة الوقت



### تحويل جرائم



### مسرح

### التعزية

بغداد / نصير العوام  
بعد سلسلة لقاءات أجرتها في بغداد وزيرة الخارجية الأميركية مع كبار المسؤولين العراقيين أعلنت راييس في مؤتمر صحفي جمعها أمس الثلاثاء ونظيرها العراقي هوشيار زيباري دعم الولايات المتحدة الأميركية للتقدم السياسي الذي تحرزه البلاد حالياً.  
ويعد ان يبحث راييس مع رئيس الوزراء نوري المالكي التطورات السياسية التي تشهدها البلاد مؤخراً عقدت اجتماعاً موسعاً مع رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني حضره نائباً رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي تمت فيه مناقشة مجمل القضايا السياسية والأمنية.  
وأوضح رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، في مؤتمر صحفي عقب لقاء راييس بطالباني وبارزاني وعبد المهدي والهاشمي، أن الاجتماع تناول محاور مهمة منها مباركة التصويت على قانون المساءلة والعدالة الذي كان يسمى سابقاً قانون اجثتات البعث، موضحاً ان حواراً جرى بشأن قانون النفط، حيث تم التركيز عليه، إلى جانب السعي لعرض قانون المحافظات وانتخابات مجالس المحافظات الذي هو بحكم الجاهز في الوقت الحاضر.  
وأضاف رئيس الديوان "كما تناول الاجتماع، مضمون اجتماع المجلس التنفيذي الذي

عقد أمس، والذي كان محط انظار الشعب العراقي بصورة عامة والمعتين الأساسيين بصورة خاصة"، واصفا اياه بـ"التميز وفتح آفاقاً جديدة غير التي كنا نستند إليها في الفترة الماضية، وبروحية جديدة حيث أن الوضع خلال هذه السنة قد تغير وأعطى فرصة لدولة رئيس الوزراء وأصحاب الفخامة للحوار الأوسع والتوصل إلى النتائج الأنجح وخطا خطوات مباركة في تحديد دور الحكومة والسعي وراء إيجاد العناصر الكفوءة وبناء المؤسسات".  
الى ذلك وصف المتحدث الرسمي باسم الحكومة على الدباغ لقاء رئيس الوزراء نوري المالكي بوزيرة الخارجية كوندوليزا راييس بالإيجابي، وقال الدباغ في تصريح صحفي أمس الثلاثاء: تحدثت راييس مع المالكي بشأن امكانية خفض القوات متعددة الجنسية هذا العام، مشيراً الى ان راييس عبرت عن ارتياح الحكومة الاميركية لتطور العملية السياسية والبرلمان خصوصاً بعد إقرار قانون المساءلة والعدالة وانها أكدت أن الرئيس بوش فاتح الدول العربية والاقليمية بخصوص امكانية دعم إتفاقية الصداقة بين العراق والولايات المتحدة.  
وفي غضون ذلك اعتبر وزير الخارجية هوشيار زيباري زيارة راييس للعراق في هذا الوقت مهمة جداً. وقال تلقينا اشارات ايجابية من الدول التي زرتها مؤخراً وهي (مصر والأردن والكويت) نتيجة التطورات الايجابية في

الوضع الأمني والسياسي في البلاد مشيراً الى ان العام الجديد سوف يشهد تحركات عربية على المستوى السياسي والدبلوماسي في ضوء مبادرة الجامعة العربية المتعلقة بالمصالحة الوطنية وخلق جو جديد في المنطقة. وتوقع زيباري في مؤتمر صحفي مع وزيرة الخارجية الأميركية ان يحدث انفراج في العملية السياسية وذلك لبلورة تحرك سياسي خلال هذه الايام من خلال اللقاءات المستمرة بين قادة العراق في اشارة الى لقاء المجلس التشاوري الذي يضم هيئة رئاسة الجمهورية ورئيس الوزراء ولقاء نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي برئيس المجلس الاعلى الاسلامي عبد العزيز الحكيم.  
من جانبها اشادت وزيرة الخارجية كوندوليزا راييس بالتقدم الحاصل على الصعيد السياسي مؤكدة انه يعكس "زمن الأمل" في البلاد التي تمرقها الحرب.  
وقالت راييس عقب سلسلة لقاءات مع المسؤولين العراقيين: "يجب ان اقول انه منذ زيارتي الاخيرة قبل نحو شهر شاهدت تقدماً على الصعيد السياسي وخصوصاً في مجال المصالحة يقوم به الشعب العراقي".  
واشارت الى "عزم المواطنين على محاربة المتطرفين والأرهابيين والمقاتلين الاجانب" كمثال للتفاؤل.  
وتابعت "اجريت محادثات مع القادة (...) ويبدو ان هناك روحية تعاون للمضي قدماً على الصعيد الوطني".

وقالت راييس "انه زمن الأمل" مشيرة الى إقرار البرلمان قبل ايام قانون "المساءلة والعدالة" الذي يسمح بعودة المراتب الدنيا من عناصر حزب البعث المنحل الى وظائفهم، وذلك بديلاً عن قانون اجثتات البعث. وقالت راييس ان "ما حدث في الانبار مع مجلس الصحة والجهد السياسي على مستوى المحافظات (...) وهناك الكثير يجري هنا لجهة المصالحة، هناك الكثير من العمل الذي يجب ان يحدث".  
واوضحت "تحدثت مع المسؤولين عن الحاجة الى انتخابات محلية وقانون جديد للنظ (...) اعتقد ان البرلمان سيمر قريباً الميزانية الجديدة".  
واضافت "اعتقد ان العلاقات بين العراق وجيرانه تحسنت مع الوقت في اجتماعات دول الجوار (...) كان هناك قلق بشأن ما يحدث في العراق في البداية وهو اجس من ان الامور لا تتحرك لكن الناس يعرفون التحديات".  
وتابعت ان "الناس الآن يتحدثون عن مستقبل العراق (...) ان التمثيل الدبلوماسي يزداد وسنرى المزيد من اجتماعات الجوار وهناك العهد الدولي للعراق وتبادل في العود بالمساعدة".  
واكدت وزيرة "قانون المساءلة والعدالة تم تمريره والكل يلاحظ هذا ويشيد به انها خطوة جيدة على طريق المصالحة وهناك خطوات اخرى تتم على الطريق ذاته وكلما ازادت هذه الخطوات ترسخ الاعتقاد في دول



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريم  
العدد ( 1131 ) السنة الخامسة - الأربعاء ( 16 ) كانون الثاني 2008  
http://www.almadapaper.com  
E-Mail - almada@almadapaper.com

## جريدة سياسية يومية

250 16  
دينارا صفحة

# بعد سلسلة لقاءات أجرتها مع كبار القادة السياسيين في بغداد راييس مفعمة بالتفاؤل: إنه زمن الأمل

الجوار بأن الامور ستنتج".  
وعبرت عن اعتقادها بان "عراقاً ديمقراطياً موحداً موجود هنا لكي يبقى رغم وجود بعض التحديات".  
واضافت ان "زيادة عديد القوات (الاميركية) لإعطاء الشعب العراقي فرصة للمصالحة الوطنية لكن هذه العملية لم تتحرك دائماً بالسرعة التي نرغب فيها او يودها البعض في واشنطن (...) لكن العملية تسير بشكل رائع".  
وفي ختام محادثات استمرت ساعتين، اصدر مكتب المالكي بياناً يؤكد ان "الحكومة تعمل على تثبيت اسس الديمقراطية والحرية والعدالة وسيادة القانون واشاعة اجواء المصالحة الوطنية في العراق الجديد".  
واضاف ان "سياستنا الخارجية تنسجم مع مصالحنا الوطنية وتطلعات شعبنا، واننا حريصون على بناء افضل العلاقات مع الولايات المتحدة وجميع دول العالم، ونعمل على اعادة الثقة والتواصل مع المجتمع الدولي في المجالات السياسية والاقتصادية، وازالة آثار السياسات الخاطئة التي انتهجها النظام المباد".  
وتابع البيان ان راييس "جددت دعم الولايات المتحدة للحكومة العراقية، ومساندة جهودها لتحقيق الامن والاستقرار والرفاهية لآبناء الشعب العراقي كافة، واستكمال السيادة وتطبيق القانون والوقوف الى جانبها في إنجاز مشاريعها".



في الطريق إلى كربلاء

## إخماد حريق في مصفاة الشعيبة بسببته مروحية

واشار الى تمكن فرق السلامة المهنية الوطنية في المصفي من السيطرة على الحريق واخماده في اقل من ساعتين بمساعدة القوات الساندة.  
واضاف: ان الوحدات الانتاجية في المصفي لم تتأثر من جراء الحريق باستثناء توقف وحدة الغاز التي اندلع الحريق فيها.  
وتمن الوزير جهود فرق السلامة والفرق الفنية والهندسية في المصفي التي تمكنت في وقت قياسي من إخماد الحريق والسيطرة عليه والمباشرة بإزالة آثاره والعمل على إعادة تأهيل الوحدة المتضررة.  
من جهة ثانية أكد عاصم جهاد الناطق باسم الوزارة ان إنتاج المشتقات النفطية في المصفاة مستمر. ويبلغ إنتاج المصفاة التابعة لشركة نفط الجنوب مئة الف برميل يومياً من المشتقات النفطية وفقاً للناطق.

بغداد / الصدا  
أخمدت فرق السلامة الوطنية في وزارة النفط حريقاً اندلع في وحدة إنتاج الغاز السائل في شركة مصافي الجنوب (الشعيبة) صباح امس الثلاثاء وتمكنت من السيطرة عليه في اقل من ساعتين.  
وقال وزير النفط الدكتور حسين الشهرستاني الذي ترأس غرفة عمليات متابعة الحادث، ان التحقيقات الأولية اشارت الى ان اسباب الحريق كان تحليق طائرة مروحية (سمتية) الامر الذي أدى الى فقدان كميات كبيرة من مادة الغاز السائل نتيجة احتراق وحدة الإنتاج. مشيراً الى ان التحقيقات مستمرة لمعرفة تفاصيل اكثر. ووضح الشهرستاني ان الوزارة كانت قد حضرت من تحليق الطائرات فوق اجواء المنشآت النفطية وخاصة المصافي.

## التجارة: توزيع الحصة من دون استقطاع.. وتشكيل لجان لتتبع الفساد الإداري

والدخول حتى في إجراءات الفحص المخبري لهذه المادة.  
من جانب آخر قررت وزارة التجارة تشكيل لجنة لتحديد مسارب الفساد الاداري في مفاصل الوزارة المختلفة وتحديد كيفية معالجتها وامكانية تحسين وسائل التحقيق.  
وقال وزير التجارة: ان اللجنة تتكون من المفتش العام ومدير عام الرقابة ومديرعام الدائرة القانونية وتعمل على بحث مسارب الفساد الاداري والمالي والتدقيق في السيرة الذاتية لكل موظف مسؤول عن عمل مالي واداري.

شكلت مناقشة العروض المقدمة لها لتوريد مادة الشاي من الشركات والمناشئ العالوية وهي بصدد دراسة كل هذه العروض واختيار الأفضل منها وتوريدها ضمن مفردات البطاقة التموينية.  
واشارت محمود الى قرار الوزارة بعدم توريد أية مادة مالم تكن من الدرجات الممتازة وخاصة مادة الشاي التي أثبتت شكوك بشأنها عدة مرات سواء من الأوساط الشعبية أو الرسمية ما جعل الوزارة تتجه لتشكيل لجنة تأخذ على عاتقها مسؤولية التوريد والتدقيق

بغداد / كريم السوداني  
أعلن وزير التجارة عبد الفلاح السوداني عن توزيع جميع مفردات الحصة التموينية للشهر الحالي والأشهر المقبلة دون استقطاع أية مادة من هذه المواد.  
وأضاف الوزير في تصريحات صحفية ان الوزارة قررت عدم استقطاع أي مادة وعدم استيفاء أي مبلغ من المواد التي لم تجهز للمواطن والاعتماد على ابقاء المبالغ للمواد المتسلمة فعلا من الوكيل.  
مضيفاً بأن الوزارة اتخذت أيضاً

## بوش يتدخل لدى العاهل السعودي لاحتواء ارتفاع أسعار النفط

عبد العزيز خلال محادثاتها مع الرئيس الأميركي جورج بوش والعبء الكبير الذي يشكله ذلك على الاقتصاد الأميركي".  
واشار بوش الى انه سيقول للملك عبدالله انه "يأمل ان تتفهم منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) عندما تبحث في القضايا التي تهمها من شأنه ان يسهل على السعودية لاحتواء أسعار النفط التي ترهق اقتصاد بلاده، على حد قوله.  
وقال بوش انه يأمل ان يأخذ مصدر النفط في الاعتبار تبعات "الارتفاع المفرط" في الأسعار عندما يبحثون في مستوى الامدادات. والسعودية هي أكبر مصدر للنفط في العالم وتملك أكبر احتياطي من الذهب الأسود. وصرح الرئيس الأميركي خلال لقائه مع مستثمرين سعوديين انه سيبحث مع الملك عبدالله بن

## مطاردة الديدول

حتى تحديد بداياته. ولكي نجذب أهلنا المعاناة علينا ان نكون حاسمين وعازمين وعادلين في الوقت نفسه، لأن ترك الامور سائبة من شأنه زيادة الخراب خراباً، مع ان تلك الامور ليست بالتحدي الصعب أو من النوع الذي لا يمكن التغلب عليه. والأغرب في عمليات التصدي مثل هذه التحديات، ان أجهزتنا لا تتعرض للحيثان الكبيرة، بل تطارد ذبولها برغم ان تلك الذبول من الكثرة بما يستحيل قطعها ابداً.  
فالحيثان معروفة، ويكذب من ينكر معرفتها لكن يبدو ان الجمالة والفساد والتآمر وارتباط المصالح والأعمال، والغفلة، وعدم الإلمام بحيثيات العمل، وحسن النية، تقف وراء تركها تعيث بالبالد والعباد فساداً.

الكأبة لأن مجرد الموافقة على القبول بقيادة هذه المؤسسات يعني ان عليهم التزاماً بتحقيق تقدم معين، فالتناس ملوا الوعود ومعاناتهم متواصلة إلى درجة أن الأمل بالتحسن بات معدوماً، وعلينا ان نحكم إلى الضمير، ومخافة الله، فضلاً عن ان المسؤول في الخدمة انما يكتب تاريخه في ذاكرة الناس، ولا اظن احداً لا يريد له مكانة مرموقة في ذاكرة الفقراء، فما زال أبائنا ينتكرون مسؤولين مر على رحيلهم ابدلاً.  
ندرك تماماً أهمية القطاع الخاص في تقديم الخدمات المنافسة والسريعة، إلا ان هذا القطاع اذا لم تحكمه ضوابط تحددها الدولة يذل الناس، فلا رحمة في قلب رأس المال مطلقاً ولا نريد لأهلنا أن يذلولوا في وقت نريد لهم زمناً جميلاً بعد ذل وظلم وقهر تاريخه طويل يتعذر علينا

على هذا الجانب يصعب على مجالات أخرى ملأت الناس قهراً وإحباطاً وياساً. فهل عجز العقل العراقي عن حل هذه المعضلات، ام هناك من لا يريد حلها؟ لقد مرت أربع سنوات وامثال هذه الهامات متواصلة، فيما يفكر المسؤولون بمشاريع كبيرة كالتي في بلدان العالم التي غدت هذه المسائل فيها من توافه الامور، لكن على المسؤولين ان يعلموا ان الطموحات العظيمة لن يكتب لها النجاح من دون تنظيم المشاريع الصغيرة أو البسيطة، فمن غير اللائق أبداً ان يظن العراقيون مشغولين بالغاز والنفط والحصة وغيرها من دون ان تتاح لهم الفرصة للتفكير بما هو أهم، ومع ان التحديات كبيرة في قطاعات خدمية كثيرة بما يصعب على الجهات المعنية الإيفاء بالتزاماتها ازاء الناس، إلا ان ذلك لن يمنحهم العذر

جيلد وادي  
من غريب الامور ان يمر باعة النفط الابيض أمام دارك مرات عديدة في اليوم الواحد، بينما يمر شهران من دون ان يزودك الوكيل المعتمد بمثلتلك بلتر واحد بنديريعة ان المحطة لم تجهزه بالحصة أو غيرها من الذرائع التي لا تعد ولا تحصى. وقرق السعر بين الاثنين كبير، وبين الاثنين هناك من يرتفع افضاله من شدة البرد، او عميت عيون زوجته من دخان الطبخ على الحطب الذي لم يعد الحصول عليه بالهين.  
لا أدري تحديداً لم عجز العنبيون عن تنظيم هذه الامور وابتكار الآليات العادلة والمناسبة لخدمة الناس على غرار البطاقة التموينية التي تعد اختراقاتها في جميع الاحوال محدودة، وما ينطبق

## أرزنة